رابط المادة على منصة باحث

مائة المعاني والبيان

)3(مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقولك انبت الربيع العشب هل هذا حقيقة عقلية ومجاز عقلي نعم. مساء الخير وعافية. هذا مجال عقلي - 00:00:00

لماذا مجاز حقيقة ما علاقته ان الذين يستكبرون عن عبادته سيذكرون جهنم داخرين من غرض من التعريف بالاسم الموصول هنا احسنت ولو ترى الظالمون في غمرات الموت هنا من غرض من التعريف بالضمير - 00:00:27

نعم نعم نعم هو ببيان ان المقام مقام خطاب ثم هل هو لان المخاطرة هاي المخاطبة هنا معين او ترك تعيينه ليعم كل مخاطب نعم يعم كل من خاطب وهو محتمل لهما - 00:01:45

لذلك المفسرون بعضهم يقدر لو ترى يا رسول الله وبعضهم لو ترى ايها الرائي فيعمم نعم اللهم اغفر لنا وشيخنا ولوالدينا رحمه الله تعالى اللهم اولنا فرج وفيه البخاري وخص تعظيم او احتقار - 00:02:24

كونه لا يشمل احترافي او رسم داعم الى الصواب يأتيك او نعم هنا نسخة ثانية كاولى يأتي كلون بالنقل بنقل حركة الهمزة من اللام للساكن الصحيح قبلها وهو اللام وحذف الهمزة - 00:03:04

يأتيك لولا فلولا. نعم ما شاء الله رحمه الله وان بعهد او حقيقة ووقد تفيد الاستغراق او لمن فرج من تاريخ المسند اليه بالف قال واني اهد والعهد ثلاثة اقسام - 00:04:03

وتقود ال العهدية ثلاث اقسام التي العهد الصريحي والتي العهد الكنائ والتي للعهد العلمي الى اهل الصريح هي التي تقدم لمدخولها ذكر صريح المصباح في زجاجة زجاجة الزجاجة تقدم مدخولها ذكر صريح - 00:04:41

والتي العهد الكنائ ما تقدم لدخولها ذكر غير صريح قوله تعالى وليس الذكر كالانثى اين المسند اليه هنا ذكروا؟ الذكر نعم الاسم الاخوات كان وكانت المبتدأ والخبر اسمها والذي كان ممتلئا قبل ان تدخل عليه - 00:05:13

الذكر هنا والمسند اليه لم يتقدم له ذكر صريح لكنه مفهوم من الكلام السابق لانها قالت ربي اني نذرت لك ما في بطني محرما والذي يحرم هو الذكر لم يتقدم له ذكر صريح - 00:05:53

لكنهم يفهم كلامي السابق والنوع الثالث العهد العلمي وهي التي لم يتقدم ذكر صريح ولا كناعين ولكن للمخاطب علم بذلك المدخول اليوم اكملت لكم دينكم هنا في العهد العلمي قال او حقيقة - 00:06:16

النوع الثاني التي هي الحقيقة وهي ثلاثة اقسام الجنسية والاستغراقية التي ذهني وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله الجنسية منها قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي من جنس الماء - 00:06:43

ومنه قولهم الرجل خير من المرأة وقولهم المرأة اعطف من الرجل ومنها ايضا الداخلة في المعرفات الكلمة قول مفرد والنوع الثاني الاستغراقية وهي نوعان سادتي للصراخ الحقيقي وهي التي تشمل جميع افراد الجنس - 00:07:22

وخلق الانسان ضعيفا. كل انسان والتي للصراخ العرفي وهي التي يراد بها شمول جميع افراد الجنس لكن بحسب عرف ما. الاولى التي تشمل جميع افراد الجنس بحسب وضع اللغة امل التي هي استغراق العرفي - 00:07:59

فهي التي تشمل جميع افراد الجنس بحسب عرف ما مثلا فجمع السحرة السحرة هل المراد كل سحرة الدنيا اذا المراد سحرة مملكته جمع الامير الصاغة ليس المراد ليس المراد كل صالات العالم - 00:08:28

المراد صاغة بلده هي تفيد الاستغراق العرفي باعتبار عرف المتكلم نجح الطلاب يقصد متاس طلاب الفصل ولا يقصد كل من يصدق

عليه انه طالب هذه التي تسمى التي العهد الذهني - 00:09:00
وهي غير التي ننحاها التي الى اهل الذهنية هنا عند البلاغيين هي التي لبناء الحقيقة ضمن فرد واحد مبهم لبناء الحقيقة ضمن فرد واحد مبهم واخاف ان يأكله الذئب اي فرد من افراد الذئاب - 00:09:36
اين زيد؟ يقال ذهب الى المسجد والمثال هنا ليس في المسند اليه. ذهب الى المسجد مسجد من المساجد فهذا تقسيم البيانيين لال وهو غير تقسيم النحويين. فيه بعض خلاف فريق اقتصادي وقصد تعظيم او احتقار - 00:10:02
بالاضافة نعم شيخنا وقد الاستغراق او لمن ترك هي قسمة خاصة وهي من ضمن الحانوتية يعني هي التي لبان حقيقة وهي ثالث انواع. الذي بيان الحقيقة ثلاث انواع الجنسية وايضا استغراقية - 00:10:37
التي يجب يعني الحقيقة ضمن فرد واحد من هم اذا واي عهد هذا النوع الاول والكبير وهو ثالث انواع صريح عهد صريحي وعهد كيميائي وعهد علمي او حقيقة التي الحقيقة ثلاثة انواع - 00:11:03
التي للحقيقة ثلاث انواع النوع الاول التي الجنس والثاني والثالث النوع الثالث للعهد الذهني وهي التي لبيان الحقيقة ضمن فرد واحد مبهم واياكم شيئا وباضافة في الاختصار وقصد تعظيم او احتقار - 00:11:25
في بعض النسخ نعم والدم او احتقار وهو متقاربان الذم والاحتقار تعريف بالاضافة ما الغرض منه؟ اذا كان ثلاثة اغراض الغرض الاول ان تكون الاضافة اخسر طريقا للتعبير عن المسند اليه - 00:12:05
يقول مثلا بنو اسرائيل بدلا من ان تعددهم واحدا واحدا تقول اخوة يوسف مثلا يقول اولاد زيد سافروا عبد اسماءهم واشهر مثال له عند البلاغيين قول الشاعر هوايا مع الركب اليماني مصعل - 00:12:28
جنيب وجثماني بمكة موثق هوايا اخشوا من ان تقول الذي قلبي اليه مائل او الذي اهواه الغرض الثاني التعظيم ومثاله وكان عهد الله مسؤولا الغرض من الاضافة هنا في عهد الله - 00:12:51
تعظيم تعظيم المضاف وكذلك قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح التعظيم هنا ايضا للمضاف وهذا ليس خاصا المسند اليه بل كثير مما تتقدم مما تقدم من اغراض ليس خاصا بالمسند اليه - 00:13:20
يمكن ان يمثل لغير المسند اليه. للمسند او لغيره مثلا هنا قوله تعالى نار الله الموقدة هنا نار هذه هي مسند اليه يا مسند. نعم هي خبر. هي نار الله الموقدة - 00:13:56
والاضافة هنا افادت التعظيم مثلا ما انت بنعمة ربك بمجنون بنعمة ربك هنا اضافتان نعمة ليس مسندا ولا مسند اليه وكذلك قوله تعالى ربك فهنا اضافتان نعمة رب ما الغرض من الاضافة هنا - 00:14:25
احسنت ربك الغرض احسنت. احسنت ما انت بنعمة ربك الاضافة الاولى نعمة رب. الغرض تعظيم مضاف الثانية ربك العظيم المضاف اليه. قد يكون تعظيم مضاف وقد يكون المضاف اليه الثالث - 00:15:05
للتعريف بالاضافة تحقير الغرب الثالث للتعريف باضافة التحقير ان كيد الشيطان كان ضعيفا الشيطان المراد تحقير الكيد ثم قال وان منكرا شيء تحقير والضد والافراد والتكفير وضده ذكر خمسة اغراض - 00:15:36
للتنكير الغرض الاول التحقيق اي بيان انحطاطي شأنه وثاني التعظيم اي بيان رفعة شأنه وقد اجتمع في قول الشاعر له حاجب عن كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب - 00:16:02
له حاجب عن كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب له حاجب هنا التعليم احسنت له حاجب عظيم عن كل امر يسير وليس له عن طالب العرف حاجب. ما اراد من التنكير هنا - 00:16:32
التحقير ليس له حاجب يحدبه عن الطالب معروفه ولو كان حاجبا فقيرا ليس له حاجب ولو ادنى حاجب انه يطلب المعروفات الافراد قد يكون الغرض من التنكير الافراد. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. ما غاض من تنكير رجل هنا - 00:16:58
الصلاة وانه رجلا واحد. احسنت. افراده انه رجل واحد. احسنت والتكثير قد يكون الغرض من التنكير التكثير انهون ابلا ان له لغنما من التنكير ومن التكثير لابيلا كثيرة لو غنما كثيرة - 00:17:26

قلوب يومئذ واجفة قلوب كثيرة وضده ضد تكفير التقنين ورضوان من الله اكبر اي رضوان قليل من الله اكبر مما هم فيه من نعيم الجنة والتعظيم والتحقير هذا يرجع الى الشأن والحال - 00:18:01
والتكفير والتقليل يرجع الى العدد ولا مانع من ان توجد اكثر من نكتة ان يوجد اكثر من غرض للتنكير والقاعدة يقول لا مانع نعم ماذا تقول التعظيم والتحقير ومتى تقول التكثير والتقليل في المعدودات تقول تكثير وتقليد - 00:18:36
وفي الحال والشأن تقود تعظيم التحقير قد توجد اكثر من نكتة للتنكير مثلا ولقد كذبت رسل كثيرة. احسنت. عظيمة كثيرة لديكم اغراض تكثير والتعظيم لو طبقنا هذا على غير المسند اليه - 00:19:07
مثلا قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله برضو من تنكير الحرب العظيم احسنت وان تعرض عنهم ولن يضروك شيئا والتحقيق ولا في ولتجدنهم احرص الناس على حياة تحقير تحقير احسنت - 00:19:45
ويجوز ايضا ان يقاد تقنين فلتجدنهم احرص الناس على حياتهم قليلة فقيرة ولو كانت هذه الحياة قليلة خطيرة ولكم في القصاص حياة هذا هنا مسند اليه ولكم في القصاص حياة - 00:20:20
عظيمة كثيرة عظيمة هذا ما يتعلق باحوال المسند اليه في ذاته ثم انتقل يذكران على احوال المسند اليه بالنظر الى ما يتعلق به وبقيت عليه بقية من احوال المسند اليه في ذاته. وهي التقديم - 00:20:45
سنأتي ان شاء الله هنا انتقل الى الكلام الى احوال المسند اليه بالنظر الى ما يتعلق به فذكر التوابغ. نعم شيخنا. في ذاته يعني هذه التي ذكرها الحاج والذكر والتعريف والتنكير - 00:21:16
نعم الحرص الحذف هنا للمسند اليه نفسه الذكر للمسند اليه نفسه التعريف بالمعرفات السابقة للمسند اليه نفسه التنكير للمسند اليه نفسه لكن هنا الكلام على التوابع يقال من غاروا من الوصف - 00:21:33
الوصف ليس هو المسند اليه. ليس هو المسند اليه. هو وصف للمسند اليه توكيد المسند اليه. عطف البيان على المسند اليه المسند اليه البدن من المسند اليه هذا الذي نبحث الان عن اغراضه - 00:21:55
ننظر هنا الى ما يتعلق بالمسند اليه هو التوابع وكذلك ايضا ضمير الفصل كما سيأتي والوصف التبييني والمدح والتخصيص والتعييني اغراض وصف المسند اليه التي ذكرها اربعة الاول التبيين والكشف - 00:22:20
هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الذين هذا وصف للمتقين والغرض منه البيان والكشف والمدح ومنه قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:22:42
حسنة هذا نعت لاسوة واسوة هي المسند اليه. هي اسم كان مدح قال والتخصيص والتخصيص له عند الباغيين صورتان. الاولى تقليل الاشتراك والثانية رفع الاحتمال تقرير الاشتراك يكون اذا كان المسند اليه نكرة - 00:23:09
الصفة تقلل الاشتراك في النكرة. اذا قلت مثلا جاءني رجل عالم رجل نكرة وصف بي قولك عالم العالم هنا قللت الاشتراك والصوت الثانية تريد تخصيص رفع الاحتمال وذلك اذا كان المسند اليه معرفة - 00:23:40
والصفة ترفع الاحتمال. اذا قلت جاءني زيد العالم زيد معرفة فصفته ترفع الاحتمال قال رحمه الله والتعيين بان يكون بان يكون محتميا بمعنيين فلنأتوا الوصف هو الذي يبين المراد قال تعالى ومن دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امثالكم - 00:24:03
دابة نكرة جاءت في سياق النفي فتفيد الاستغراق. لكن هل هو الاستغراق الحقيقي يشمل هذا كل ما يدب على الارض او الاستغراق العرفي يختص ببعض من يدب على الارض في بعض ما يدب على الارض - 00:24:39
الوصف في الارض دل على ان المراد الاستغراق الحقيقي كذلك مثلا لو قيل العين الجارحة الجارحة هذا وصف المقصود به التعيين لان العين تطلق الجارحة وعلى الجارية وعلى النقد الذي هو دهب الفضة - 00:24:59
اذا قال الجارحة هذي الوصفة هذا التعيين وقد يكون كما سبق في غير المسند اليه. مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن وصف ما الغرض منه قال وكونه مؤكدا فيحصل لدفع وهم كونه لا يشمل - 00:25:21
والسهو والتجوز المباح يجوز ان تقول لا يشمل او لا يشمل انسب ليوافق فيحصل ارهاب من توكيل المسند اليه له ثلاثة امراض ذكر

ثلاثة امراض الاول دفع توهم عدم الشمول - 00:25:51
لدفع وهم كونه لا يشمل لقولك اكل الرغيف كله كل هنا توكيد والغرض من التوكيد دفع توهم عدم عدم الشمول فسدد الملائكة كلهم اجمعون قد يظن ان الساجد بعض الملائكة - 00:26:15
والسهو الثاني دفع توهم السهو تقول قدم زيد قد يظن السامع انك سهوت وان المراد ذكر فتدفع هذا بان تقول قدم زيد نفسه الثالث دفع توهم المجاز. والتجوز المباح. طبعا مباح هنا تكميم. المسألة هذه ليست شرعية - 00:26:42
اتى بها للنمل فقط الغرض الثالث دفع توهم المجاز جاءني الامير نفسه الغرض من التوكيد هنا هذا ينفي ان يكون الذي جاء رسوله مثلا قال ثم بيانه في الايضاحي باسم به يختص هذا الغاضب من عطف البيان - 00:27:14
من عطف البيان ايضاحه باسم مختص به ايضاح ماذا نعم ينسد اليه لان هنا هذا عطف على المسند اليه هو تابع للمسند اليه قال تعالى واخي هارونه افصح مني لسانا - 00:27:45
هاوون ايضاحه باسم مختص به المسند اليه اخي باسم المختص به قال الشاعر اقسم بالله ابو حفص عمر عمر عطف بيان الغرض منه ايضاح المسند اليه باسم مختص به والابداد - 00:28:10
يزيد تقريرا لما يقال ما الغرض من البدن من المسند اليه يؤتى ببدن من مسند اليه تقرير المعنى في ذهن السامع وتمكينه في نفسه لو قيل مثلا الصراط المستقيم حق عليك اتباعه - 00:28:42
صراط الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعم الله عليهم الصراط هنا هذا بدل من قولك الصراط في اول الكلام وغاضوا منه تقرير معنا في ذهن السامع وتمكينه في نفسه - 00:29:12
واذا اردت مثالا من غير المسند اليه منه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم صراط بدل من الصراط في قولك اهدنا الصراط المستقيم تقرير المعنى في ذهن السمع وتمكينه فضل تمكن - 00:29:34
والعطف وتفصيل مع اقتراب او رد سامع الى الصواب ذكر اولا والوصف ثم التوكيد ثم عطف البيان ثم البدل وهذا الاخير من التوابع وهو عطف النسق والعكس تفسير مع اقترابي او رد سامع الى الصواب - 00:30:01
عطف النسق العطف عن المسند اليه عطف نسق قال تفصيل مع اقترابي الاقتراب المقصود به الاختصار ردود التفصيل مع الاختصار. فاذا قلت جاء زيد وعمرو الغرض هنا بالتفصيل وهذا التفصيل - 00:30:23
هو تفصيل للمسند اليه فقط وهو الفاعل هنا فانت فصلت المسند اليه بانه زيدو وعمرو لكن لم تفصل المسند لم تفصل الفعل جاء المجيئان في وقت واحد او مرتبان مع مهلة او مرتبان - 00:30:51
دون المهلة دون مهلة هذا نبي مفصل التفصيل هنا للمسند اليه فقط مع الاختصار ان قولك جاء زيد ابن عمرو اخسر مما لو قلت جاء زيد جاء عمرو وقد يكون تفسير - 00:31:18
بالمسند اليه والمسند مع جاءني زيد فعمرو هنا فصلت المسند اليه المجيء وفصلت المسند ايضا بينت ان مجيء عمرو كان بعد مجيء زيد السامع الترتيب بين المجيئين وايضا تعقيب انه بلا مهلة - 00:31:40
الفاء تفيد الترتيب والتعقيب واذا قلت جاءني زيد ثم عمرو هذا تفصيل ايضا لهما معا. المسند والمسند اليه وصلت المسند اليه لانه زيد وعمرو وفصلت ايضا مسند بان مجيء عمرو - 00:32:14
بعد مجيء زيد في مهلة ثم تفيد الترتيب والتراخي مجيء وعمرو كان بعد مجيء زيد مع التراخي نعم شيخنا تفصيل معناه يعني ان الحكم ليس واحدا ليس المسند اليه واحدة - 00:32:36
ليس شيئا واحدا فهنا زيد وعمرو المسند اليه وصلت المسند اليه وفصلت المسند بان جعلته ليس مجيئا واحدا بل هما مجيئان مرتبان اذا عطفت به فاء بالفاء فليس بينهما مهلة واذا عطفت بثم فبينهما مهلة - 00:33:16
لكن لو نظرت الى جاء زيد وعمرو فصلت المسند اليه وانه زيد وعمر ليس شيئا واحدا بل زيد وعمرو. لكن لم تفصل المسند لم تدل على تفصيل المسند بان المجيئين كانا مع - 00:33:44

او كان مرتبين واذا كانا مرتبين فهل هما مرتبان مع مهلة او بدون مهلة ليس فيه تفصيل على انكم الواو لمطلق الدم. الواو لمطلق الجمع بعطيك بيواو سابقا او لاحقا في الحكم او مصاحبا موافقا قد يكون سابقا وقد يكون لاحقا وقد يكون موافقا - 00:34:00
هذا الغرض الاول ثم قال او رد سامع الى الصواب قد يكون الغرض قد يكون الغرض ورد السامع الى الصواب اذا قلت مثلا جاءني زيد لا عمرو يقول لمن اعتقد ان عمر للذي جاءك دون زيد - 00:34:39
او انهما جاءاك مع تقول جاءني زيد الناعم ترده الى الصواب اين حرف العطف هنا الحرف العاطفي لا ثم لما فرغ من التوابع تكلم عن الفصل على ضمير الفصل. فقال والفصل للتخصيص - 00:35:05
والفصل والتخصيص افادة ضمير الفصل التخصيص يشترط فيه الا يوجد مخصص في الجملة الفصل قد يفيد التخصيص الذي معناه الحصر والقصر وقد يفيد التوكيد فاذا لم يوجد مخصص في الجملة - 00:35:31
فان ضمير الفصل يفيد التخصيص واذا وجد مخصصا في الجملة فان ضمير الفصل يفيد توكيد التخصيص تفيد التوكيد وقوله والفصل للتخصيص وتابع صاحب التلخيص فيه صاحب الترخيص مثلا قوله تعالى - 00:36:02
الله هو الولي هل يوجد مخصص في الجملة ما هو تعريف الجزئين احسنت. اذا ضمير الفصل هو ماذا يفيد التوكيد ان الله هو الرزاق هل يوجد مخصص وهو كذلك تعريف الجزئين. نعم - 00:36:30
ماذا يفيد ضمير الفصل يفيد بتوكيل التخصيص يعني الجملة ما فيها يعني قصدك زيادة التوكيد على اعتبار ان ان مؤكدة الاذان يعبرون بالتوكيد قوله تعالى ان ربك هو اعلم ان ربك هو اعلم - 00:37:14
هل يوجد مخصص في الجملة اذن ضمير الفصل هنا يفيد التخصيص واولئك هم المفلحون هل يوجد مخصص وهو كذلك احسنت. اذا ضمير الفصل يفيد توكيد التخصيص اذن ما بين الفصل اما يفيد التخصيص وذلك اذا لم يوجد مخصصه في الجملة - 00:37:48
واما ان يفيد توكيد التخصيص وذلك اذا وجد مخصص في الجملة وبقي ان له فائدة ثالثة وهي تمييز الخبر من النات اذا قلت مثلا زيد المجتهد السامع الذي يسمعك تقول زيد المجتهد - 00:38:26
يظن ان المجتهد نعت وينتظر الخبر يقول زيد المجتهد ما خبره ما شأنه طب مين الفصل يبين ان قولك المجتهد هو الخبر اذا كيف تقول؟ تقول زيد هو المجتهد يتبين ان المجتهد خبر - 00:38:48
وليس نعتمد بزيد وقد جمع ثلاثة السيوطي في قوله والفصل تخصيصا له بالمسند والميزة من ناتن التأكدي الفصل وتحصل. والفصل تخصيصا له بمسند والميزة من نات التأكد ثم رجع نعم - 00:39:11
يقصد التأكيد ثم رجع كلامي انا امر يتعلق بالمسند اليه في ذاته وهو تقديمه فقال والتقديم الاهتمام يحصل التقسيم كالاصل والتمكين والتعجب وقد يفيد الاختصاص ان ولي نفيا من غابوا من تقديم المسند اليه - 00:39:44
قال والتقديم فالاهتمام يحصل التقسيم. في الاهتمام هو الاهتمام المنسب اليه وهذا مضطرب في كل تقديم لما حقه التأخير العرب من شأنها كما قال سيبويه انها تقدم ما هم بشأنه اعنى - 00:40:12
فلا يكفي التقديم غرضا عند البلاغيين بل ما سابوا لا يقف في اقول لا يكفي الاهتمام غرضا عند البلاغيين للتقديم. بل ما سبب هذا الاهتمام فبين هذا قال يحصل التقسيم كالاصلي - 00:40:39
والتمكين والتعدلي يعني الاهتمام هذا مضطرب كل ما هو مقدم فقدم للاهتمام به لكن نريد سبب هذا الاهتمام. يعني انت تقول مثلا قول مثلا قوله تعالى جنات اذن يدخلونها لماذا قدم المسند اليه جناته - 00:41:00
تقول لي اهتمام طيب ما سبب الاهتمام البلاغ لا يكفي ان تقول الاهتمام ما ما الغاب من الاهتمام ما سبب الاهتمام فذكر ثلاثة اسباب الاهتمام السبب الاول كونه الاصل والثاني التمكين والثالث التعدد - 00:41:28
الاول كونه الاصل في استعمال العرب كان يقدم مبتدأ على الخبر والفاعل على المفعول الاهتمام التمكين كونه يحتوي كونه مسند اليه مقدم يحتوي على ما يسوق للخبر يؤدي تقديمه الى تمكين خبري في ذهن السامع - 00:41:55
يقول ابو العلاء المعري والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد والذي حار فيك والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث

من جمال والذي الذي هو المسند اليه مبتدأ حارة البرية فيه - 00:42:28
يقصد الانسان ابن ادم الان لما قال والذي حارت البرية فيه شوقك الى الخبر اذا جاءك الخبر بعد ذلك سيتمكن في نفسك والذي حارت البرية فيه قدم المسندين هنا لكونه يحتوي على ما يسوق للخبر - 00:43:01
تقديمه يؤدي الى تمكين خبري في نفسك اذا سمعته خبر قال حيوان مستحدث من جمالي اي كائن حي مستحدث من جماد من تراب النطفة ويزداد حسنا اذا كان في المسند اليه طول - 00:43:26
ومنه قوله تعالى ان الذين كن من خشية ربهم مشفقون اين المسند اليه اذا كان فيه طول نعم المستند اليه الذين اذا كان في المسند اليه طول الذين نعم نعم يكون للتمكين - 00:43:52
يزداد حسنا اذا كان في المسند اليه طول لا زلنا في الغرض الثاني في السبب الثاني الاهتمام هو التمكين اسمه ان ممتلئ في الاصل هو المرسل اليه ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - 00:44:19
والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. الى الان ما جاء الخبر قال اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:44:40
تقديم المسند اليه هنا تمكين الخبر في ذهن السامع وزاد حسنا لما طال المسند اليه والثالث التعجل والثالث التعجل المقصود به تأجيل المسرة وتاجين المساء مثلا جنات عدن يدخلونها ماذا قدم المسلم اليه جنات؟ لاهتمام. طيب ما سبب الاهتمام؟ تعديل المسرة - 00:44:57
النار وعدها الله الذين كفروا لماذا قدم المسند اليه من النار الاهتمام ما سبب الاهتمام؟ سبب اهتمام تعديل المساء مساء لا يكفي ان يقال الغرض الاهتمام بل يبين. يقال قدم لانه هو الاصل - 00:45:32
قدم لتمكين الخبر في نفس السامع قدم تأجيلا بالمسرة وتعجيلا بالمساءة وقد يفيد الاختصاص ان يولي نفيا الثاني من الاغراظ هو ارادة الحصر ما الاول الاهتمام احسنت التقديم ذكر له الناظم ورضين. الاول الاهتمام ثم فصل - 00:45:52
الاهتمام الثاني ارادة الحصر تقديمه يفيد يفيد الحصرة بشرطين تقديم المسند اليه تفيد الحصر بشرطين لا يفيد الحصر الا اذا توفر الشيطان الاول ان يسبق المسند اليه وهذا قوله وقد يفيد الاختصاص ان ولي نفيا - 00:46:26
والثاني لم يذكره وهو ان يكون المسند جملة فعلية يكون المسند جملة فعلية ومنه قول المتنبي وما انا اسقمت جسمي به ولا انا ابرمت في القلب نارا وما انا اسقمت جسمي به - 00:46:57
ولائنا ابرمت في القلب نارا وما ان اسقمت جسمي به اين المسند اليه انا هل اه هل توفر الشرطان نعم الشرط الثاني نعم اسقمت الخبر هنا المسند جملة فعلية اذا - 00:47:25
نستفيد من هذا الحصر ولا انا احضرت في قلبي نار مثلها. نعم شيخنا كذلك اسمي تقصد جسمي مسند اليه اه لذلك مثلا لا يصح ان تقود ما انا فعلتم هذا ولا غيري - 00:48:06
ما انا فعلت هذا ولا غيري لا يصح لماذا هذا انظر الى الغرض هنا وهو الحصر طيب ما انا فعلت هذا لو بينتم ما ما هو اين الحصر هنا احسنت اذا ما معنى - 00:48:45
نعام؟ يعني انه ما فعل هذا نعم شيخ متوكل ماذا قلت انه معنى اخر ما انا فعلت هذا معناه انا وحدي الذي لم افعله اه معناه نعم يعني انا وحدي الذي لم افعله - 00:49:42
اذا هو يتضمن ان غيره فعله ما انا فعلت هذا. انا وحدي انحصر هنا انه وحده لي لم يفعله معناه انه فعله غيره. يعني مثلا لو لو قيل مثلا اه كسر الى امتان - 00:50:27
وكان في المجلس زيد وعمرو وبكر فقال زيد ما انا كسرت الاناء هذا في الحقيقة اتهام مبطن لعمرو بكر انهما معا انكسر الاناء كيف؟ لانه حصر لانه حصر الذين لم يفعله فيه هو فقط - 00:50:48
ما انا فعلت هذا. اذا انا وحدي الذي لم افعله اذا هو ما فعله لهذا لا يصح ان تقول ما انا فعلت هذا ولا غيري. لان ما انا فعلت هذا معناه

ان ان غيرك قد فعله - 00:51:10
فمفهوم ما انا فعلت هذا يعارض منطوقه ولا غيري فلا يصح ما انا فعلت هذا يقتضي ان غيرك قد فعله. ان غيرك الذي فعله لذلك لا يصح ان تقول ما انا فعلت هذا ولا غيري او ما انا قلت هذا ولا غيري - 00:51:29
هذا اخره. والله اعلم نعم شيخنا كيف الشيخ لو اعدتم الحفر استفيد من النفي او منهما معي يا شيخ من النفي مع مجيء المسند جملة فعلية منهما معا لابد من توفرهما معا - 00:51:53
اذا مثلا لم يتحقق الشرط الاول جاء الخبر جملة فعلية لكنه لم يسبق بنفي لم يسبق المسند اليه بنفي هذا يفيد تقوية الحكم كما سيأتينا ان شاء الله زيد يجتهد - 00:52:25
هذا يشيل تقوية الحكم كما سيأتي ان شاء الله لكن اذا توفر الشرطان الاختصاص وقد يفيد الاختصاص ان ولي نفيا وكان الخبر جملة فعلية هذا اخره والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:52:40
بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:56